السنة الثالثة — النقابة العامة للعمال اليهود في فلسطين (الهستدروت) — المجلد ٣ العدد ١٨



جريدة اسبوعية (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר – עתון שבועי (תוספת ל„אמר") HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2, ת. ד. 199 — شارع مقفه يسرائيل رقم ٢، ص. ب. ١٩٩ — Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str. P. O. B. 199

الاشتراكات: في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا — في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل

الثمن ٥ ملات

تل ابيب، يوم الاربعاء ٢ آب ١٩٣٩

كلمتنا

العرب واليهود بين التطرف والتعاون

مما لا شك فيه ان مصدر المشكلة الفلسطينية العويصة هوظن المتطرفين من العرب بان النهضة العربية لا بد ان تنجح على طول الخط، بمجرد تأبيد سياسة انكلترا وفرنسا الاستعماريتين لهـا. ولهذا كانت كل اشارة تبدو من اليهود بان العرب فى حاجة الى مساعدة عنصر آخر يجـد من نفسه لنفسه دافعاً على المساهمة فى احياء هـــذا الشرق كالعنصر اليهودى ـ كانت تلك الاشارة تقابل من العرب المتطرفين بالعجرفة والاستهتار. وكان المغفور له الملك فيصل، ذلك السياسى العربى الثاقب البصر، الوحيد الذى ادرك فىحينه هذه الحقيقة، فلم يسعه الا القبول بعقد اتفاق بينه وبين الدكتور وايزمن بشأن التعاون العربي اليهودى على احياء الشرق العربى ومنه فلسطين كمركز لليهود. نعم انه كان فى فلسطين وخارجها آنئذ عدد من زعماء العرب غيره ادركوا هذه الحقيقة الراهنة طيلة العشرين السنة الماضية وما فتئوا يفتشون عن طرق لمعالجة هذه الحالة بصورة نافعة. غير ان التطرف الســـياسي تغلب على هــذه الفكرة الرزينة الرصينة ودفـع الناس الى اضطرابات سياسية والى ثورة دموية، قلبت البلاد رأساً علىعقب وكلفتها ثمناً غالياً كما هو معروف...

غير ان الوقائع المرة لم تتأخر عن الظهور. فان القوة السياسية ليست فى كتابة الخطابات والمذكرات والمنشورات النارية المحشوة بالعبارات الجوفاء الرنانة، بل هى فى الشؤون الاقتصادية وفى سلامة الشعب، وثقافته، وهيئته الاجتماعية المنظمة حسب مقتضيات العصر. وهذه القوى ليست متوفرة لدى العرب، وليس فى وسعهم الحصول عليها بدون مساعدة خارجية خالصة منزهة عن السياسة وغائلات السياسة.

الا ان متطرفى العرب اقترفوا الخطأ بعد الخطأ فى سياستهم. فقد رفضوا اقتراح اليهود بالتعاون النزيه، ثم لجأوا الى الفاشست والنازيين المعروفين بمطامعهم ورغبتهم فى القضاء على كل استقلال للعرب، فعرضوا عليهم مساعدتهم فى القضاء على مركز الانكليز واليهود فى فلسطين. وقد اقدم بعض هؤلاء الزعماء على هذا العمل بدافع الطمع فى الحصول على المال فقـط، كما اقدم عليه البعض الآخر بدافع التطرف والتهوس.

اننا لسنا نرى اضطراراً الى سرد تفاصيل تلك الوقائع. فان كل عربى يعرفها حق المعرفة، لانها تتمثل فى كل يوم، بل فى كل ساعة، امام عينيه، لا بل انها تصيح مما تسوده الجرائد فى صفحاتها ويمتليء بها فضاء البلدان العربية جميعاً! اين الزعماء المتطرفون الآن، هؤلاء الذين لم يكلفوا انفسهم طيلة العشرين السنة الماضية القيام باى عمل انشائي فى البلاد لتعزيز موقف العرب من الوجهة الفعلية؟ اين الآن اولئك الزعماء الذين لم يكترثوا لاقوال اليهود بان الحركة العربية السياسية لن تقوم لها قائمة بالمفاوضات السياسية المجردة مع وكلاء الدول الاستعمارية واقطابها، بل ان عليهم قبل كل شيء السير طبقاً لبرنامج عملي بالاشتراك مـــع اليهود، فى العمل الجدى لاحياء اوطانهم الواسعة الاطراف؟!..

كانت جهود هؤلاء الزعماء ترمى الى امر واحد دون غيره، الا وهو: توسيع حدود البلدان العربية الى اقصى حد ممكن، الى حـد انهم بخلوا على اليهود بالاستيطان فى فلسطين – هذه البقعة الصغيرة من الارض، وسط البلدان العربية الواسعة الاطراف على ان اليهود لم يفتأوا يرون ان اتساع العرب المتزايد من شأنه اضعاف قوة العرب، لانـــه بمجرد وقوع اول ازمة دولية فسوف تنسلخ عن بلدانهم المترامية الاكناف الواسعة الاطراف بقاعهـــا النائية، دون ان يكون فى استطاعة العرب الدفاع عنها. ولهــــذا كانت نصيحة اليهود الرشيدة للعرب بالتعاون معهم لتعزيز قواهم، لا بالتوسع المحفوف بالاخطار، بل بانعاش القوة الشعبية الداخلية، التي تتطلب حصر القوة بــــدل توسيعها فوق حدود الاحتمال.

الايدى العابثة فى البلدان العربية

فى القاهرة وضعت قنابل بجانب كنيس اليهود. اما فى بيروت فقد القيت القنابل على اليهود واصيب بشظاياها بضعة منهم بجراح مختلفة، كما ان في بغداد القيت قنبلة على النادى اليهودى فادت الى وفيات وجرحى. ونحن لا نشك فى ان السلطات المصرية واللبنانية والعراقية قـــد قامت بواجبها واجرت التحقيقات اللازمة فى

(البقية فى الصفحة ٢)

موقف المستر ماكدونالد الحرج

لندن ٣١ ـ (لمراسل خاص). فهم من مصدر موثوق به ان موقف المستر ماكدونالد في الحكومة البريطانية قد تحرج جداً. ذلك انه كان قد توفق للحصول على موافقة الحكومة على سياسة الكتاب الابيض بعد ان وعد سائر الوزراء اعضائها بان الحل المقترح فى الكتاب الابيض سوف يريح انكلترا من القلاقل السياسية فى فلسطين، فيتسنى لها التفرغ الى حل المشاكل البريطانية والدولية الكبرى. وكانت خطـة المستر ماكدونالد فى اقناع زملائه بذلك قوله وتكراره بان قسما هاما من اليهود سيقبل بالكتاب الابيض، كما انه زعم بان العرب سوف يقبلون به ولو بعد شيء من المعارضة. غير ان الواقع اتى منافيا لهذا الزعم وذلك القول. وقد اقتنـع الوزراء الآن ان الكتاب الابيض فشل تماما لانه ساعد على تعزيز الرأى الرائج فى العالم بان انكلترا تخون اصـدقاءها، ولا قيمة لتصاريحهـا السياسية. هـذه هى الثمرة الوحيدة التي اتى بها الكتاب الابيض الى الآن!

غير ان المستر ماكدونالد الذى لا يقل يأسه من كتابه عن يأس زملائه قـد اتخذ فرصة انشغال الحكومة فى المشاكل الاوروبية والصينية الكبرى وعدم توفرها الآن للاشتغال بمسألة فلسطين، فتسرع الى اصدار امر بوقف الهجرة لمدة ستة اشهر بدون ان يستشير اعضاء الحكومة الآخرين. وكانت هذه الخطوة القطرة الاخـيرة التي طفح بها كأس تبرم بعض الوزراء من سياسته. وقد اعلن المستر ناتان لاســكي، وهو زعيم يهود انكلترا، ان بعض اقطاب الانكليز يطلبون الآن اقالة المستر ماكدونالد لانه فشل على طول الخط، وبات كل ما يعمـله صـــادراً عن يأس لا عن رزانة سياسية.

المستر ماكدونالد يتفاخر عبثاً

٢– كم ربحت انكلترا من فلســطين

لقد تبـين لنا فى المقال السابق كم من الحقيقة ـ او بالاحرى من الخيال ـ فى تصريح المستر ماكدونالد امام لجنة الانتدابات الدائمـة اذ قال ان الحكومة البريطـانية اودعت من اموال خزينتها مبالغ طائلة فى فلســطين تخولها حق التصرف فيها.

على ان الارقام والحقائق التي سردناها فى ذلك المقال لم تستوف الموضوع الا من وجهة واحدة، وعلينا الآن ان نبحثه من الوجهة الاخرى — اي من وجهة الارباح الـتى جنتها بريطانيا العظمى من فلسطين، على رغم صغرها، وبالاضافة الى قيمتها العسكرية والجغرافيـة والسياسية والاقتصادية فى الامبراطورية البريطانية.

عقدت حكومة فلسطين سـنة ١٩٢٧ قرضاً بمبلغ ٤ ملايين و٤٧٥ الف جنيه بكفالة الحكومة البريطانية. ومعنى ذلك ان حكومة فلسطين عرضت فى اسـواق لندن اوراقا مالية بهذا المبلغ. فتهافت عليها الناس هناك واشتروها عن آخرها فى ايام معدودة. ومن المعلوم المفهوم فى العالم المـالى ان الناس لا يتهافتون على الاوراق المالية لمجرد شغفهم بهـا، بل لتأكدهم من انهم انما يوظفون اموالهم فى صفقات رابحة، قلمـا تسنح للمرء فى ايام الـكساد المالى الضارب اطنابه فى العالم اجمع.

اما اموال هذه القرض فقـــد انفقت فى ابواب شتى يعنينا منها بابان هامان وهما:

١— ان حكومة فلسطين دفعت للخزينة البريطانية مليوناً من الجنيهات ثمنـاً للسكك الحديدية العسكرية التي انشئت فى فلسطين ابان الحرب وامـوال اخرى مثلها. على انه حين انشئت هذه السكك الحديدية لم يكن احد يحلم بامكان بيعها يوماً من الأيام. اذ انها انشئت ابان الحرب لضرورة حربية هى كسر الجيوش التركية. والحكومة البريطانية قد انقطعت عن دفع ديونها الحربية للولايات المتحدة منذ امـد بعيد عن حجة صادقة وهى: ان الحرب كانت مشـــتركة ـ عمت الامـبراطورية البريطـــانية والولايات المتحدة على حد سواء. وقد ساهم كل من الفرقاء في نفقاتها قدر المستطاع وليس هناك مجال للمحاسبات. وليس من المعقول ان تطالب امريكا باثمان الذخيرة الاميركية التى استهلكها الجيش البريطاني فى الميادين الفرنسية، بيـــنما لا تطالب باثمان الذخائر الاميركية التي استهلكها الجيش الاميـركي اثناء تضحية حياته فى الميادين الفرنسية نفسها.

فكيف اذن يترتب على فلسطين الصغيرة ان تعيد لبرطانيا نفقاتها الحربية، ما دامت

(البقية فى الصفحة ٣)

فلسطين في مرجل السياسة

العصابات الفلسطينية تساعد اعداء مصر

قال مراسلنا فى القاهرة :

تجرى الآن فى الشرق الادنى امور تجعل المرء يتخيل كأن هذا الشرق قد غرق فى طوفان جارف يطغى على كافة القواعد الادبية والانسانية النزيهة فيه طغياناً لايبقي عليها ولا يذر. والمصدر الرئيسى لهذه الامور دائرتا الاستخبارات والجاسوسية الالمانية والايطالية، اللتان لا تتوقفان امام اي حاجز ادبى في سبيل نيل اغراضها.

ومن المعروف ان اول هدف ترمى اليه سياسة الفتوحات الايطالية في حالة حدوث حرب بينها وبين انكلترا هو مصر. وقد اتضح منذ زمان ان لدى ايطاليا الفاشستية مشروعا يقضى بجعل مصر منطقة ايطالية بحتة تماثل ليبيا. وهى تنفق بالتعاون مع المانيا القناطير المقنطرة من المال فى هذا السبيل لاضعاف قوة الدفاع الانكليزية والوطنية فى الاراضى المصرية. وقد وقع فى شراك تلك الدعاية المعروفة بعض الزعماء والشبان المصريين بعد ان اثر الذهب في عقولهم وضمائرهم، كما هى الحال فى كثير من البلدان فى عهد مضطرب كعهدنا هذا. وقد اخذ هؤلاء الزعماء والشبان يقومون باعمال من شأنها وضع العراقيل المباشرة فى سبيل تعزيز قوة الدفاع الوطنى فى مصر بدس الدسائس ضد الحكومة الحاضرة. وما قنابل التحذير التي القيت فى بعض الكنائس اليهودية فى مصر الا خدعة للفت انظار الحكومة والناس عن الدسائس الحقيقية. وبشىء من بعد النظر يستطيع اللبيب ان يكشف ما بين اعمال هذه الزمرة المأجورة في مصر وبين رجال «القيادة العليا» الفلسطينيين المأجورين هم ايضاً فى سوريا ولبنان من العلائق والصلات. فقد افادتنا الانباء بان الحكومة المصرية اضطرت مؤخراً الى تعزيز قوات المحافظة على الحدود المصرية الفلسطينية لمنع الارهابيين الفلسطينيين عن اجتيازها كما فعلوا ذلك بالقرب من رفح، والحاقهم الضرر بخطوط التلفون والبرق المصرية. وقد افادت الانباء ايضاً بان الحكومة الفلسطينية رأت من الضرورة ان تطلب الى الحكومة المصرية تسيير عربات بخارية كشافة امام القاطرات المسافرة بين القنطرة وفلسطين نظراً لاضطراب الحالة فى تلك المناطق. واضطراب الحالة هذا ناشىء اليوم عن اتفاق بين وكلاء ايطاليا والمانيا فى مصر من جهة، ووكلائها في لبنان وسوريا من جهة اخرى — على اثارة الاضطرابات وخلق المشاكل والدسائس والتجسس على ضفتي قنال السويس.

ولا يخفى ان الانقلاب السياسى فى سوريا قد أحدث تغيراً تاماً فى موقف رؤساء العصابات الفلسطينية هناك. فالسلطة الفرنسية والسلطة السورية الجديدة تقومان الآن بتطهير مناطق الحكم السورى من جميع العناصر التي ساعدت على اشعال نار الثورة الفلسطينية. فاذا ازيلت هذه العناصر لن تستطيع هذه الثورة ان تدوم ساعة واحدة. وقد اصبح رؤساء العصابات اللاجئون الى سوريا فى خطر شديد، ودب فى صفوفهم اليأس وعدم ثقة بعضهم بالبعض الآخر، واخذهم الميل الى تسليم انفسهم الى رحمة السلطة الفلسطينية، لا بل الى مساعدتها في القاء القبض على بعض القواد الرئيسيين طمعاً بالحصول على مكافأة ملائمة. الا انه يوجد بين هؤلاء القواد من لا يستطيعون العودة الى فلسطين وتسليم انفسهم الى السلطة لاسباب شتى معروفة، ومنهم عبد القادر الحسينى. وقد جاءت هذه الامور مطابقة لاهواء واضعى خطة اقلاق الحالة على ضفتي قنال السويس فوضعوا باتفاق مع عملائهم الفلسطينيين خطة واسعة مرماها نقل اعمال العصابات الى جنوبى فلسطين. ولما كان عبد القادر الحسينى قد قام باعمال الارهاب شمالي هذه المنطقة اي فى جهات الخليل، قر الرأى على ايفاده ثانية الى تلك الجهات، ليجمع شتات رجاله والسير بهم جنوباً. وقد انسل عبدالقادر الحسينى هذا الى جهات الخليل فعلا وجمع من رجاله والبدو بالمال وبالوعود ما يقارب المئتين. على ان خبره قد بلغ مسامع السلطات العسكرية فاصطدمت به في معركة حامية الوطيس صرع فيها الكثيرون من رجاله. وفر هو ورهط من رجاله الباقين على قيد الحياة من امام الجند، وصار يتيه فى فيافى بئر السبع دائم التنقل والترحال هرباً من الجند الذى يطارده بدون انقطاع. وقد عم الاوساط المصرية المطلعة الاستياء الشديد من بلوغ رؤساء العصابات الفلسطينية الى هذه الدرجة من الانحطاط النفسانى، حتى انهم يسخرون انفسهم لخدمة الجاسوسية الالمانية والايطالية ضد مصالح البلاد العربية.

...

في فلسطين المعمرة

صناعة جديدة وتقدمها

ان صناعة الادوية حديثة فى فلسطين لم ينشأ لها معمل كيماوي خاص الا سنة ١٩٣٢. ومع ذلك يجد الزائر فى المعرض الذى اقامه ارباب هذه الصناعة فى تل ابيب ما يقارب ٢٢٥ نوعا من هذه المستحضرات الكيماوية، تقوم بتحضيرها فى فلسطين سبعة معامل مختلفة يبلغ مجموع رأسمالها ٥٠ الف جنيه. ومما ينشط هذه الصناعة فى مضمار التقدم المطرد ان فلسطين تستهلك من هذه العقاقير والمراهم والمستحضرات الاجنبية على اختلافها كميات كبيرة بلغت قيمتها سنة ١٩٣٥ – ١٦٠ الف جنيه وسنة ١٩٣٧ – ١٣٣ الف جنيه، وسنة ١٩٣٨ – ١٠٣ الآف جنيه. وهذا النقص المحسوس فيما تدفعه فلسطين عنا للمستحضرات الصيدلية المستوردة من الخارج يعود جزئياً الى تقدم صناعة هذه المستحضرات فى فلسطين نفسها.

ومما يسرنا ذكره انه على رغم الاعراض الذى صادفته هذه المستحضرات المحلية من المستشفيات والاطباء فى سنتيها الاولين، فهى حائزة الآن الاقبال الشديد عليها من الاخصائيين والاهلين على السواء. وقد حدث هذا التغير الحسن بعد الاختبارات والتجارب العديدة التي قام بها اطباء المستشفيات والعيادات الخصوصية، فتأكدوا من جودة هذه المستحضرات وحسن تأثيرها على المرضى. وقد ادى هذا النجاح الى وجود التعاون بين الاطباء الاختصاصيين وارباب هذه الصناعات على تعضيدها واتقانها. وهذا مما يسهل على مستحضريها عرضها فى السوق حائزة على شهادات طبية قيمة، بعد ان تكون قد اجتازت دور الفحص والتجربة. وقد انشئت

(البقية فى الصفحة ٣)

كلمتنا

الايدى العابثة فى البلدان العربية

(البقية من الصفحة ١)

الامر بكل جد وجهد ورصانة.

ولو كان مصدر هذه الاعمال الاجرامية بعض الاسباب المحلية الافرادية، لما خطر ببالنا قط طرق هذا الموضوع. ولكن الامر ليس كذلك. اولاً لان القنابل القيت فى ثلاث مدن متباعدة فى ازمنة متقاربة. ثانيا – لان واضعى القنابل فى القاهرة اعلنوا ان هذا يقصد به تحذير يهود مصر من الميل الى الصهيونية، ثالثا – لكون بيروت مقراً لمدبرى الاضطرابات في فلسطين، وبغداد لا تخلو منهم ولذلك اصبح بديهيا ان القاء هذه القنابل ليس عملا محلياً.

لسنا نرجم بالغيب اذا قلنا ان لقسم من اللاجئين الفلسطينيين العرب فى لبنان ومصر وبغداد ضلعاً فى هذه الجرائم، لما لافراد هذا القسم من الصلات والعلائق وما يتلقونه من التحريض والتأييد من الجواسيس الالمان والايطاليين وشركائهم المحليين فى كل من تلك البلاد. وقد اتضح الآن على اثر اكتشاف مؤامرة سوريا ان لقسم من اللاجئين الفلسطينيين العرب يداً فى تلك المؤامرة السورية البحتة ايضا. وليس بخاف كذلك ان تينك الدولتين الاوروبيتين اللتين اضرمتا نار الثورة فى فلسطين، تهتمان الآن فى اضرام ثورة اخرى فى سوريا. وانه اذا لجأ ثائر فلسطيني الى لبنان او سوريا او مصر او العراق، فلن تنقطع بانتقاله علاقاته بتينك الدولتين المعروفتين. ذلك لان استمرار تدفق المال من روما وبرلين الى جيوب هؤلاء اللاجئين او الى خزائن رؤسائهم، يضطرهم الى الى الاستمرار على خدمة مصالحها. والكل يعلم بان الفاشست والنازين لا يحجمون عن التذرع باي وسيلة كانت لايقاد نيران الاضطرابات فى البلدان المؤيدة لجبهة لندن-باريس. ولهذا تراهم يدسون الدسائس بين الاحزاب المحلية مرة، ويلقون بذور التفرقة بين الطوائف المختلفة مرة اخرى، وهلم جراً. هذا لان التصيد فى الماء العكر مما يفيد الجواسيس دائما.

ان الهدف الرئيسى الذى يرمي اليه رسل الفساد من روما وبرلين وطغمة مساعديهم الشرقيين من الذين يدللون على ضمائرهم فى اسواق الوطنية الزائفة او من المتطرفين المتهوسين – ان هدفهم الوحيد اضعاف لبنان وسوريا ومصر والعراق. فاذا لم يستطيعوا ذلك بخلق ثورة علنية مباشرة، عمدوا الى بذر الفساد والتفرقة بين الطوائف بعضها البعض، وبين هذه وبين الحكومات التي تحكمها، الى غير ذلك من ضروب الافساد. وهناك قصد آخر من وراء ذلك، الا وهو اشغال الحكومات عن الاهتمام بالضروريات الحيوية الكبرى، وتعكير صفو العلاقات بين حكومات لبنان ومصر والعراق، وحكومتي انكلترا وفرنسا.

هذا واننا نقول فى هذه المناسبة : ان العرب يفخرون امام العالم المتمدن بان اليهود متساوون فى بلدانهم بحقوقهم الانسانية والمدنية. فاين تلك المساواة اذا اعترف للمسلم فى مصر ولبنان وسوريا والعراق بحقه فى مساعدة المسلم فى فلسطين وغيرها؟ بينما يسلب اليهودى هذا الحق نفسه فى هذه الاقطار العربية ازاء ابناء دينه في فلسطين ؟ أين المساواة التى لا يزال العرب يتبجحون بها حتي هذه الساعة؟..

ومما يجدر الاشارة اليه هنا بملء الاسف ان يهود مصر ولبنان وسوريا والعراق قد بالغوا في مراعاة شعور اكثرية ابناء اوطانهم، اي شعور المسلمين، واوشكوا على التنازل عن حقهم هذا الصريح المقدس فى تأييد ابناء دينهم اينما حلوا. هذا لان اهتمام يهود مصر ولبنان وسوريا والعراق بالصهيونية وفلسطين اليهودية لا يستحق الذكر لضآلته. وعلى رغم هذا التنازل الماس بمشاعرنا نحن يهود فلسطين — انه بالرغم من ذلك، لم تحجم طغمة المفسدين عن القاء القنابل عليهم متهمة اياهم بتأييد الصهيونية !... وما ذلك الا لكون غايتها الحقيقية ليست الاضرار بيهود مصر ولبنان وغيرها، بل الاضرار بمصر ولبنان بالذات لكى يجد الفاشيست والنازيون ما يتصيدونه ليس الا ...

اما عن منطق الشرقيين القائمين بهذه الاعمال فلا تسل ايها القارىء، كما لا تسل ايضا عن وجدانهم الشخصى او القومي. فان الاغراء والمال وتشويش الافكار — هي البواعث التي تدفع هؤلاء الاشرار المجرمين او المغترين الى اتيان مالا يعمله الا الخونة.

في عالم السياسة

بين ايطاليا والمانيا

لم تهدأ الحالة الدولية بعد ولا يزال خطر الحرب حائماً فوق رؤوس البشر بكل ما تعنيه كلة الحرب العصرية من اهوال. وقد تهقهر هتلر الى حين في مسألة دانسيغ لانه يريد تأمين نفسه من مفاجآت وتعزيز جبهته قبل ان يقحم فى اخطار الحرب الهائلة.

ومن المعروف ان جبهة هتلر ليست امينة ثابتة الى الآن. وهى ترتكن من ظرفها الواحد على اشتراك ايطاليا الفاشستية فيها. غير ان موسوليني لا يزال يشك بحسن نوايا هتلر ازاءه وهو لا يطمئن الى مشاريعه الشيطانية. ولذلك استغل موسوليني فرصة نشوب ازمة دانسيغ، وعند بلوغها احدى الدقائق الرهيبة، فاجأ هتلر بطلب المكافأة اذا هو اضطر الى تعضيده فى هذه المسألة. وكانت المكافأة التي طلبها موسوليني سلفا تحرير ايطاليا من ٢٠٠،٠٠٠ الالماني فى منطقة التيرول التي استولت عليها ايطاليا بعد الحرب السابقة. وكانت ايطاليا الفاشستية تحاول فى الماضى دمج هؤلاء الالمان بالطليان لكى يصبحوا ايطاليين اقحاحا... فلم تنجح. ولذا غدت تتخوف من هؤلاء الاعداء الداخليين لئلا يخونوها فى حرب مقبلة. وكانت الدقيقة رهيبة كما اسلفنا الذكر، فلم ير هتلر مندوحة عن الموافقة على طلب موسوليني هكذا فاز موسوليني بموافقة هتلر على عقر هؤلاء الالمان من وطنهم الاصلي ونقلهم بالقوة الى المانيا

وتدل هذه الصفقة السياسية على ان الحالة الدولية متوترة، حرجه، الى درجة لا يستطيع هتلر معها الاستغناء عن تعضيد حليفه الايطالي، كما انه يحتاج الى تعضيد اسبانيا واليابان ايضا، لكى يشتت الثوتين الانكليزية والفرنسية فى الغرب والشرق، تسهيلا للقوة الالمانية فى الجبهة الاوروبية.

اما سياسة انكلترا فترمى الآن الى احباط المشاريع الالمانية فى اسبانيا واليابان على السواء. ولا نفضح سراً اذا قلنا ان اسبانيا ليست بعد معقلا امينا للسياسة الالمانية. فهناك ميول وخواطر تعارض السياسة الالمانية والايطالية على طول الخط. هذا لان قسما من الاسبانيين يخشى دخول اسبانيا فى حرب اوروبية عامة من شأنها تهديم البقية الباقية من كيانهم الوطني.

وفى ذات الوقت تحاول انكلترا التملص من خلاف مسلح مع اليابان بعقد اتفاق مؤقت معها موجهة بذلك لسياسة هتلر ضربة قاضية.

...

«لا تقتل!»

تلقينا من مكتب الوكالة اليهودية فى القدس كراسة باللغة العربية واضحة الطبع سهلة العبارة نقشت على بابها عبارة «لا تقتل». وتحوى هذه الكراسة قرارات وبيانات الهيئات اليهودية الرسمية والاجتماعية والدينية والادبية وغيرها، بشأن استنكار اعمال الارهاب التي تقوم بها فئة من اليهود ضد العرب، وتدعو كافة اليهود الى الضرب على ايدى هؤلاء المجرمين بيد من حديد. وقد نشرت محتويات هذه الكراسة في الجرائد العربية فى مناسبات عديدة، كما نقل بعضها الى العربية على صفحات هذه الجريدة.

وقد اذيعت هذه الكراسة بآلاف النسخ في الاوساط العربية في فلسطين وخارجها.

...

من القراء واليهم

تأبين جاويش صالح

حضرة الاستاذ صاحب جريدة «حقيقة الامر» الغراء.

بعد التحية: المرجو ان تتفضلوا بنشر كلمتي التالية تخليداً لذكرى تلك النفس الكبيرة التي تجلت فى شخصية المرحوم الجاويش فريد الخطيب الذى امتدت اليه تلك الايدى الاثيمة كما امتدت الى غيره من ابناء جلدته الكرام من قبله.

خرج المرحوم الجاويش فريد الخطيب فى الساعة السادسة من صباح يوم ٨ الجارى برفقة ضابط نقطة بوليس سمخ قصد التنزه قليلا على طريق بيسان. وما ابتعدا نحو ٢٥ خطوة عن خط السكة الحديدية حتى داهمهما عربيان مسلحان في زى البدو قصدا الجاويش وسألاه ما اذا كان هو ذلك الجاويش المدعو فريد الخطيب، فلما اجابهما بلطف انه بعينه، طفقا يطلقان عليه النار وما زالا به حتى بعد ارتمائه على الارض مضرجاً بدمائه. ثم اطلقا ساقيهما للريح. وكان كل من الضابط والجاويش اعزلاً لانهما انما خرجا للنزهة فقط كما ذكرت، فهرول الضابط قافلا الى نقطة البوليس لتبليغ الخبر واللحاق بالجانيين.

ولد المرحوم المأسوف عليه كثيراً فى قرية بيت ايبا من قرى نابلس. وكان من اولئك القليلين الذين يفعم قلوبهم الايمان الراسخ بان مهمة البوليس انما هى مهمة انسانية مقدسة تلق على عاتقه تبعة المحافظة على ارواح العباد على اختلاف عناصرهم ومذاهبهم وجنسياتهم. ولذا كان الفقيد فريد الخطيب نصيراً للسلام، محبوباً على اصدقائه يتوخى العدل والانصاف مع الذين كانوا يعملون تحت امرته. وقد قضى الفقيد فى خدمة البوليس عشرة سنوات ونيفاً اكتسب خلالها صداقة الجميع دون ان يثير عليه حفيظة احد على الاطلاق. ولذا بلغ اسف زملائه واصدقائه اليهود والعرب جميعاً على مصرعه منتهاه، والكل يحمل له فى اعماق قلبه الذكر العاطر ويلهج بتعديد مناقبه وحميد خصاله

يعقوب

فى فلسطين المعمرة

(البقية من الصفحة ٢)

لهذا الغرض مؤخراً هيئة مختلطة من الكيمائيين والاطباء والصيدليين تشتغل تحت اشراف نقابة الاطباء، حيث تعرض عليها المستحضرات الصيدلية لفحصها ثم تصديقها. ولارباب هذه المعامل اتصال بمعهد زيف الكيماوى العلمى فى رحووت، ومعهد باستور في تل ابيب، ومختبرات الجامعة العبرية الكيماوية والطبية فى القدس. وقد ادى تعاون هذه الهيئات جميعاً الى جعل المستحضرات الصيدلية الفلسطينية مضاهية لاحسن نوع يماثلها من المستحضرات المستوردة من الخارج. ويعضد الاطباء والاهلون هذه المجهزات لا لجودتها فقط بل لانها تبقى فى فلسطين اموالاً كانت تنفق فى الخارج، حتى اصبحت البلاد تقتصد ٧٥ — ٨٠ جنيها من كل ١٠٠ جنيه كانت تدفعها ثمناً لهذه المستحضرات المستوردة من المعامل الاوروبية.

ومما لا شك فيه ان الكثير من هذه المنتجات والمستحضرات الطبية يمكن تصديرها الى الخارج ايضاً كالادوية المستعملة لامراض العيون، والحنجرة، وجهاز التنفس والملينات والمسهلات والمقويات. وقد شرع فعلا فى تصدير هذه المستحضرات الى الخارج فلاقت رواجاً محسوساً. ويجب ان لا يغرب عن البال ان هذه الصناعة لا تزال فى مهدها. فاذا قيض لها النمو والاتساع، فلا بد ان يأتى يوم تصبح فيه فلسطين مركزاً هاماً لصناعة الادوية والعقاقير فى الشرق الادنى.

المستر ماكدونالد يتفاخر عن عبثاً

(البقية من الصفحة ١)

بريطانيا العظمى نفسها لا تعيد لاميركا نفقاتها الحربية؟ وفضلا عن ذلك ان الثمن الذى دفعته فلسطين لهذه السكك الحديدية كان باهظاً جداً. لان قيمة هذه السكك العينية لا تساوى فى نظر الاختصاصيين الفنيين هذا المبلغ، وهؤلاء يقولون ان فى استطاعة فلسطين ان تنشىء ايام السلم سككا حديدية اتقن واصلح بكثير من تلك التي اشترتها وبثمن يقل بكثير عما دفعته عنها. ويقول البعض ان المبلغ الذى طلبته الخزينة البريطانية ثمناً لهذه السكك الحديدية يزيد ٣٠ — ٤٠ فى المئة عن ثمنها الحقيقي!

٢ — اما المشروع الثاني الذى اودعت فيه حكومة فلسطين اموال القرض الذى نحن بصدده فهو انشاء ميناء حيفا الذى عاد بالبركة على البلاد الفلسطينية. وقد كلف هذا المشروع مليونا و ٢١٠ آلاف من الجنيهات. ولكن هل ان هذا المشروع ضروري لفلسطين وحدها؟ أليست المصالح الامبراطورية البريطانية بحاجة الى هذا الميناء ايضاً؟ وعندنا انه لو لم تكن خزينة فلسطين غنية الى درجة تمكنها من اقراض المال وانفاقه فى انشاء هذا الميناء، لاضطرت الخزينة البريطانية نفسها الى انفاق مالها الخاص فى انشائه على حساب دافع الضرائب البريطاني. ان اهمية ميناء حيفا العسكرية لدى بريطانيا العظمى من الامور التي لا يختلف فيها اثنان ولقد اعترف بها الاختصاصيون البريطانيون الاقتصاديون والعسكريون فى مقالاتهم ومؤلفاتهم الكثيرة.

يستدل من ذلك ان ميزانية الخزينة البريطانية فى فلسطين ليست على عكس مصلحتها البتة، كما اراد المستر ماكدونالد ان يفهم الناس من خطابه، وهذا «الوجع راس» الذى نسميه فلسطين يعود على بريطانيا العظمى ليس بالفوائد العسكرية فقط، بل وبالارباح النقدية ايضاً.

ومن المعلوم ان هذه الارباح لا تنحصر في الميزانيات الحكومية فقط، بل تتعداها الى وجوه اقتصادية اخرى لها مساس بصاحب المال البريطاني ايضاً. فهذا ورق النقد الفلسطيني المتداول له ما يعادل قيمته من الذهب الاصفر الرنان. وقد وظفت حكومة فلسطين هذا الذهب فى شراء الاوراق المالية البريطانية والامبراطورية، منها ٣ ملايين و ٥٧٠ الف جنية لبيوت المال الانكليزية؛ و ٥١٤ الف جنيه لبيوت المال فى الدومينيونات؛ و ٥٣٥ الف جنيه لبيوت المال فى المستعمرات ثمناً لاوراقها المالية. وفى الامكان سرد كثير من هذه الحقائق كميزانية الصادرات والواردات بين بريطانيا وفلسطين، وايداع الاموال المتوفرة فى الخزينة الفلسطينية فى الاوراق المالية البريطانية ايضاً، الخ. الخ.

نعم ان الارباح المالية التي تجتنيها بريطانيا العظمى من فلسطين قليلة بالنسبة لما تجتنيه من سائر ممتلكاتها الواسعة الاطراف الشاسعة الاكناف على ان ما تودعه بريطانيا العظمى من الاموال فى فلسطين الصغيرة يقل ايضاً بكثير مما تودعه فى تلك الممتلكات. وليس لمثل حكومة دولة عظمى ان يتباهى بالاموال التى تنفقها حكومته في فلسطين، لاسيما وقد تبين لنا ان هذه المباهاة لا تستند الى امر واقع. (عن «دابار»)

باب الطرائف والظرائف

التحارير الناطقة

فى دوائر البريد فى المانيا وهولاندا توجد اليوم اجهزة آلية يستطيع الانسان بواسطتها ارسال تحرير ناطق في دقائق معدودة. وطريقة ذلك ان يتكلم المرء امام سماعة (ميكروفون) وبعد انتهائه من التكلم بدقيقتين تخرج الماكنة اسطوانة سجلت كل ما قاله. وهذه الاسطوانة تخرج ملفوفة بصورة تحرير عادى يمكن ارساله بالبريد. وهكذا يمكن مستلم التحرير سماع كلام المرسل بوضعه تلك الاسطوانة على آلة الفونوغراف.

ولا شك ان هذا الاختراع يسهل كثيراً على الذين يتقنون كتابة التحارير

قصة الاسبوع

من اجل قلادة

(للكاتب الفرنسى — غي. دي. موباسان)

— ٤ —

حل يوم الحفلة فنالت السيدة لوازيل نجاحاً باهراً. كانت اجمل المدعوات، انيقة لطيفة، تبتسم وهى سكرى من شدة الفرح. كان الرجال يرمقونها بنظراتهم، ويسألون عن اسمها محاولين التعرف اليها. وقد طلب جميع موظفى الوزارة مراقصتها، كما انها استلفتت انظار الوزير نفسه.

كانت ترقص هائجة ثملة بنشوة السرور، لا تفكر بشىء وسط ذلك النصر المبين الذى احرزته بجمالها، وخلال شبه سحابة من السعادة نشأت عن كلمات الاطراء والاعجاب التى كانت تترى عليها، وعن تلك الميول التى تنبهت فى نفسها، وذلك الفوز الذى يحلو كثيراً لقلوب النساء.

عادت من الحفلة قبيل الساعة الرابعة صباحاً. اما زوجها فقد نام منذ منتصف الليل فى قاعة صغيرة خالية تقدمه اليها ثلاثة رجال آخرون كانت نساؤهم يلهون ويمرحن فى الحفلة.

تنبه زوجها والقى على كتفيها المعطف الذى احضره معه خصيصاً لترتديه لدى خروجها. وكان منظر المعطف يتناقض مع منظر ثوب الحفلة الانيق. احست بذلك فارادت الهرب لكيلا تبصرها النساء اللواتى التففن بالفراء الثمينة.

فاوقفها زوجها قائلا:

— سوف تصابين بالبرد فى الخارج انتظرى قليلا ريثما احضر عربة.

الا انها لم تصغ له ونزلت الدرج مسرعة. ولما وصلا الى الشارع لم يجدا عربة واقفة، وطفقا يناديان الحوذيين الذين كانوا يمرون بهما من بعيد.

وهكذا سار الاثنان وقد استولى عليهما اليأس واخذا يرتعدان من شدة البرد. واخيراً التقيا باحدى تلك العربات التى لا ترى فى باريس الا فى الليل كأنها تستحى من اظهار بؤسها فى النهار.

وصلت بهما العربة حتى باب الدار فدخلاها مكتئبين. لقد انتهى كل شىء لديها! اما هو فكان يفكر بان عليه الذهاب الى دار الوزارة فى الساعة العاشرة.

خلعت رداءها ووقفت امام المرآة لترى نفسها مرة اخرى فى اوج فوزها. ولكنها مالبثت ان بدرت منها صيحة مزعجة. انها لم تجد القلادة حول عنقها!

فسألها زوجها وكان قد خلع نصف ثيابه:

— ماذا جرى؟

فحولت وجهها نحوه وقالت كمن اصيب بجنة:

— اني... اني... لقد اضعت عقد السيدة فورستيه.

وقف كالمشدوه، وصاح:

— ماذا ؟!... كيف ؟!... هذا لمن المستحيل!

وجعلا يفتشان بين ثنايا الثوب وطيات المعطف، وفى الجيوب وفى كل مكان فلم يعثرا على شىء. وكان يسألها:

— هل انت واثقة بان العقد كان حول عنقك عندما تركت الحفلة؟

— اجل، وقد لمسته بيدي على عتبة باب سراى الوزارة.

— ولكنك اذا كنت قد اضعتيه فى الشارع لسمعنا صوت سقوطه. لا شك انه سقط فى العربة.

— نعم. هذا محتمل. هل اخذت رقم العربة؟

— لا. وانت الم ترى الرقم؟

— كلا!.

جعل كل منهما ينظر الى الآخر مصعوقا. واخيراً لبس لوازيل ثيابه وقال:

— انى ذاهب. وسأعود ماشياً فى الطريق التى قطعناها علي اعثر على العقد.

خرج اما هى فبقيت فى ثوب الحفلة وارتمت فوق المقعد خائرة العزم. لم تستطع الرقاد وظلت على هذه الحالة دون ان تقوى على التفكير.

عاد زوجها قرب الساعة السابعة دون ان يفوز بطائل.

ثم ذهب الى دائرة الشرطة وادارات الجرائد للاعلان عن جائزة لمن يرد اليه مفقوده؛ وقصد شركات العربات الصغيرة، ولم يدع محلا قد يشع منه بصيص من الامل دون ان يطرقه.

اما هى فانتظرت اوبته النهار بطوله دون ان يفارقها الذهول لهذه النكبة الاليمة.

فى المساء عاد لوازيل شاحب اللون مجعد الوجه اذ ان كل مساعيه لم تجده نفعاً. قال لزوجته:

— عليك ان تكتبى لصديقتك ان قفل العقد قد انكسر وانك تعيدينه اليها متى تم تصليحه. بهذه الواسطة يكون لنا مجال من الوقت لتدبر الامر.

فلم يسعها الا ان كتبت الى صديقتها ما املاه عليها زوجها.

— ٥ —

بعد اسبوع فقدا كل أمل بايجاد العقد.

وكان يبدو على لوازيل كأنه هرم خمس سنوات خلال ذلك الاسبوع عندما قال لزوجته:

— يجب ان نفكر فى امر تعويض العقد.

فى الغد اخذا علبة العقد الفارغة وقصدا الجوهرى الذى كان اسمه مطبوعا داخلها. فاجابهما بعد ان راجع دفاتره:

— لست انا بائع العقد. لقد بعت العلبة فقط دون شك.

فسارا من جوهرى لآخر يبحثان عن حلية تشبه العقد المفقود معتمدين على ذاكرتيهما وقد اعياهما الحزن والغم.

اخيراً عثرا على عقد من الماس خيل لهما انه يشبه العقد الذى يبحثان عنه شبهاً تاماً، قيمته اربعون الف فرنك ولكن البائع قبل بيعه بستة وثلاثين الفاً فقط!

طلبا الى الجوهرى ان لا يبيعه لاحد مدة ثلاثة ايام، واشترطا عليه شراءه منهما ثانية باربعة وثلاثين الف فرنك اذا وجد العقد الاول قبل انتهاء شهر شباط.

كان لوازيل يملك ثمانية عشر الف فرنك خلفها له والده فعزم على الاستدانة لاتمام قيمة العقد.

وهكذا شرع يستدين طالباً الف فرنك من هذا، وخمسمائة من ذاك؛ ومائة فرنك من هنا وستين من هناك. ووقع سندات آخذاً على عاتقه تعهدات هدامة؛ وطرق ابواب جميع المرابين ومحال التسليف. لقد خاطر بشرفه حتى اخريات سنى حياته ووقع امضاءه دون ان يعلم ما اذا يستطيع القيام بتلك التعهدات ام لا. واخيراً، بنفس يقتلها القلق للمستقبل، ويهولها التفكير بالبؤس الاسود الذى سيحيق به، وبما ينتظره من الحرمانات المادية والعذابات الادبية — ذهب لاقتناء العقد واضعاً على مائدة البائع ستة وثلاثين الف فرنك!

ولما ذهبت السيدة لوازيل لاعادة العقد للسيدة فورستيه خاطبتها هذه بلهجة المغتاظة:

— كان عليك ان تعيديه الي قبل الآن فلربما كنت محتاجة اليه.

قالت هذا واخذت العلبة دون ان تفتحها.

وكانت السيدة لوازيل تخشى ذلك جداً اذ ماذا عسى السيدة فورستيه تقول اذا احست بان العقد تبدل؟ وماذا تراها تقول حينئذ؟ الا تتهمها بالسرقة؟

— ٦ —

منذ ذلك الحين عرفت السيدة لوازيل حياة العوز القاسية. وقد رضخت بجرأة لاحكام القدر. ان هذا الدين الهائل يجب ان يدفع وستدفعه. فاضطرا الى اقالة الخادمة كما انهما ابدلا مسكنهما ببيت حقير فوق السطح.

اخذت السيدة لوازيل تقوم بنفسها بالاعمال البيتية الشاقة وتؤدى الاشغال البغيضة فى المطبخ، فتغسل الاواني وتفنى اظافرها الناعمة فى تنظيف قعر القدور والاوانى الفخارية الدسمة. كانت تغسل الثياب القذرة وتنشرها لتجفيفها، وتحمل كل صباح وعاء الزبالة حتى الشارع وتجلب الماء وتصعد بها السلالم متوقفة لدى كل طابق قصد الاستراحة. كانت تذهب كل يوم بثوب نساء العامة الى بائع الخضر والبقال والقصاب حاملة سلتها، تساوم فى الاسعار، مدافعة عن كل درهم ما استطاعت مستجلبة شتائم الباعة احياناً.

كان عليهما تسديد قيمة السندات كل شهر وتجديد اخرى او طلب الامهال.

اما الزوج فكان يشتغل فى المساء في تسوية حسابات احد التجار وكثيراً ما كان ينسخ اثناء الليل مخطوطات باجرة ربع فرنك الصفحة...

ودامت هذه الحالة عشرة اعوام كاملة.

بعد مرور هذه المدة فرغا من تسديد ذلك الدين مع فوائده البسيطة والمركبة.

الا ان السيدة لوازيل اصبحت تبدو كأنها طاعنة فى السن الآن. انها اصبحت امرأة قوية العضلات صلبة، جافة ذات يدين حمراوين كسائر النساء الفقيرات. صارت تهمل الاعتناء بثيابها، تسير بشعور غير منظمة وتتكلم بصوت مرتفع. ولكنها لدى غياب زوجها كانت تجلس احيانا امام النافذة وتعود بافكارها الى الماضى السحيق، الى تلك الحفلة التي بدت فيها رائعة الجمال مثيرة للاعجاب.

ترى ماذا كان يحدث لو لم يضع ذلك العقد؟ من يدرى؟ من يدرى؟ كم ان الحياة غريبة متقلبة! وكيف ان امراً صغيراً يكفي لانقاذ المرء او لالقائه الى الحضيض!...

— ٧ —

ذهبت السيدة لوازيل فى احد ايام الاحد للتنزه فى حديقة الشانزليزة للاستراحة من عناء اعمال الاسبوع. وبينما هى سائرة ابصرت امرأة تقود طفلا عرفت فيها السيدة فورستيه، وهى لا تزال تبدو شابة، جميلة، فاتنة كعادتها.

واحست السيدة لوازيل باضطراب فى نفسها. ترى هل تحادثها؟ نعم، دون شك. الآن وقد سددت الكل فستقص عليها كل ما جرى. لم لا؟ دنت منها وابتدرتها السلام بقولها:

— نهارك سعيد، يا جان.

نظرت اليها السيدة فورستيه فلم تعرفها وتعجبت من مخاطبة امرأة بسيطة لها بعدم كلفة فتمتمت:

— ولكن... ايتها السيدة!... لست ادرى... لا شك انك مخطئة.

— كلا!. فانى ماتيلد لوازيل.

فصاحت السيدة فورستيه:

— آه!... ماتيلد المسكينة؟. كم تغيرت ملامحك؟!...

— اجل لقد قاسيت اياماً شديدة منذ انقطعت عن رؤيتك وتحملت المشاق الكبيرة... وكل ذلك بسببك انت!...

— بسببى انا؟. كيف ذلك؟...

— تذكرين عقد الماس الذى اعرتينى اياه للذهاب الى حفلة الوزير؟...

— نعم، ثم ماذا؟

— لقد اضعت ذلك العقد...

— كيف ذلك وقد اعدتيه الي؟

— لقد اعدت اليك عقداً يشبهه تمام الشبه. وهذه عشرة اعوام ونحن ندفع قيمته... انك تعلمين ان ذلك لم يكن هيناً قط، لاننا لم نكن نملك شيئاً... اما الآن فقد انتهى كل شىء، وانا جد فرحة لذلك.

وكانت السيدة فورستيه قد توقفت حينئذ عن السير فقالت:

— تقولين انك اشتريت عقداً من الماس بدل عقدى؟

— اجل!. انك لم تشعرى بالأمر اليس كذلك؟ انهما متشابهان تمام الشبه.

وهنا ابتسمت السيدة لوازيل وبدت عليها امائر الفرح المرفوق بالكبرياء والسذاجة.

اما السيدة فورستيه فقد تولاها اضطراب شديد فاخذت يدي صديقتها وقالت:

— آه!... مسكينة انت يا ماتيلد! ان عقدى كان زائفاً وقيمته خمسمائة فرنك على اكثر تقدير...

(انتهى)

ترجمة ت. ش.

باب الطرائف والظرائف

طيارة المستقبل

القى المهندس ا. سيكورسكى الاميركى محاضرة فى بلغراد قال فيها انه قد وضع تصميما لطيارة زنتها ١٠٠ طن تطير بسرعة ٢٥٠ ميلا فى الساعة. وتستطيع هذه الطيارة التحليق فى الفضاء مجتازة ٨٠٠٠ ميل دون ان تهبط الى الارض. وهى تسع مائة راكب عدا ١٦ عامل يشتغلون داخلها. وستكون فى الطيارة الجديدة غرف فى كل منها سريران وكذلك ايضاً بار ومطبخ وغرف للعمال وردهة كبيرة للرقص ولعرض الاشرطة السينمائية. وبالاختصار ان هذه الطيارة ستستوفى جميع وسائل الراحة التي تتوفر فى السفن التجارية مع الذكر ان السفينة تقطع المسافة بين اوروبا واميريكا فى اربعة ايام بينما تقطعها الطيارة فى ١٦ ساعة فقط.

مناقشات البرلمان فى الراديو

قررت جمهورية نيوزيلاندا اذاعة ما يجرى فى البرلمان من خطب ومناقشات بواسطة الراديو، حيث ينصت المستمعون اليها باهتمام زائد. ولوحظ ان تأثير هذا القرار على الجلسات البرلمانية كان حسناً لانه منذ ذلك اليوم اصبح مستوى المناقشات ارقى عن ذى قبل لان النواب باتوا يتحفظون فى اقوالهم لعلمهم ان منتخبيهم يسمعونهم.

المسئول: ي. يصيب

مطبعة «احدوت» م.ض. تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦